تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الدخان - الآيات : 17 - 24

ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ، أن أدوا إلي عباد الله إني لكم رسول أمين ، وأن لا تعلوا على الله إني آتيكم بسلطان مبين ، وإني عذت بربي وربكم أن ترجمون ، وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون ، فدعا ربه أن هؤلاء قوم مجرمون ، فأسر بعبادي ليلا إنكم متبعون ، واترك البحر رهوا إنهم جند مغرقون

( الدخان : 17 - 24 )

شرح الكلمات:

ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون :أي ولقد اختبرنا قبلهم أي قبل كفار قريش قوم فرعون من الأقباط.

وجاءهم رسول كريم :أي موسى بن عمران صلوات الله عليه وسلامه.

أن أدوا إلي عباد الله :أي ادفعوا إلي عباد الله بني إسرائيل وأرسلوهم معي.

إني لكم رسول أمين :أي إني رسول الله إليكم أمين على وحيه ورسالته.

وأن لا تعلوا على الله :أي وبأن لا تطغوا على الله فتكفروا به وتعصوه.

إني آتيكم بسلطان مبين :أي بحجة واضحة تدل على صدقي في رسالتي وما أطالبكم به.

وإني عذت بربي وربكم أن ترجمون :أي وأنى قد اعتصمت بربي وربكم واستجرت به أن ترجموني.

وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون :أي إن لم تصدقوني في ما جئتكم به فخلوا سبيلي واتركوني.

فدعا ربه :أي فلما كذبه فرعون وقومه وهموا بقتله نادى ربه يا رب.

إن هؤلاء قوم مجرمون :أي إن هؤلاء قوم مجرمون بالكفر والظلم.

أسر بعبادي ليلا إنكم متبعون : أي فأجابه ربه بأن قال له فأسري بعبادي أي بني إسرائيل ليلا إن فرعون وجنده متبعوكم ليردوكم.

وأترك البحر رهوا : أي وإذا اجتزت أن وقومك البحر فتركه رهوا ساكنا كما هو حين دخلته مع بني إسرائيل.

إنهم جند مغرقون :أي إن فرعون وقومه جند والله مغرقهم في البحر.